

تفسير البغوي

8 - { والخيـل } يعني : وخلق الخيل وهي اسم جنس لا واحد له من لفظه كالإبل والنساء {
والبغال والحمير لتركبوها وزينة } يعني وجعلها زينة لكم مع المنافع التي فيها .
وأحتج بهذه الآية من حرم لحوم الخيل وهو قول ابن عباس وتلا هذه الآية فقال : هذه للركوب
[والية ذهب] الحكم ومالك وأبو حنيفة .
وذهب جماعة إلى إباحة لحوم الخيل وهو قول الحسن و شريح و عطاء وسعيد بن جبـير وبه قال
الشافعي و أحمد و اسحاق .
ومن إباحها قال : ليس المراد من الآية بيان التحليل والتحریم بل المراد منه تعريف [
عباده نعمه وتنبيههم على كمال قدرته وحكمته واحتجوا بما : .
أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا
محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو - هو ابن دينار - عن
محمد بن علي عن جابر B قال : ([نهى النبي A يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيـل]) .
أخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي
أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا الحسن بن الفرج حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
عبد الله بن عبد الكريم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر أنهم كانوا يأكلون لحوم الخيل على
عهد رسول الله A ونهى عن أكل لحوم البغال والحمير روى عن المقدام بن معدى كرب عن خالد بن
الوليد أن رسول الله A [نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير] وإسناده ضعيف .
{ ويخلق ما لا تعلمون } قيل : يعني ما أعد الله في الجنة لأهلها وفي النار لأهلها مما لم
تره عين ولم تسمعه أذن ولا خطر على قلب بشر .
وقال قتادة يعني : السوس في النبات والدود في الفواكه